

مقدمة - رسالة أمراض القلوب وشفاؤها لابن تيمية

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد كان منذ 00:00:00 سنوات آآ بدأت في قراءة امراض القلوب وشفاؤها لشيخ الاسلام ابن تيمية -

واريد ان اقول ملحوظة مهمة جدا. الا وهي ان بعض الناس يفرقوا بين العلوم يقول لك عقيدة ورقيقة وسيرة. الكلام ده كلام غير 00:00:22 دقيق. اللي بعض الناس يقول لك ان فلان ده بتاع الرقائق

القلوب. ايه يعني معنى بتاع الرقائق و بتاع القلوب ده ما معنى هذه الكلمة ما معنى ان هذا بتاع الرقائق و بتاع القلوب و بتاع 00:00:42 الایمانيات اللي عاوز ایمانیاته يروح عند فلان ده. ايه هذا الكلام -

هذا الكلام اولا ليس من هدي السلف. دي مسألة مهمة جدا وليس هناك ما يسمى ان ده متخصص في القلوب و زيادة الایمان. لماذا؟ لأن 00:01:01 الایمان من اعظم اسباب زيادة العلم فلا يمكن تربية الناس و زيادة ایمانهم الا بالعلم -

الامام النووي عليه رحمة الله في صدر شرحه لكتاب الایمان ذكر كلام المتكلمين بن الایمان الذي اصله التصديق لا يزيد ولا ينقص لانه 00:01:26 اذا كان يزيد وينقص فمتي كان قبل الزيادة كان نقصانه. ومتى كان نقصانا كان شك -

ماذا كان شكا كان كفر؟ المهم الامام النووي بيقول والایمان الذي اصله تصديق اللي هو الایمان اللي موجود في في القلب داهوت يزيد 00:01:51 وينقص يزيد بكثرة النظر وتواتر الادلة النظر مش معناها تبع عينيك -

بحلق عينيك. كل ما بحلق عينيك اكتر كل ما ايمانك يزداد. لأن اعمال النظر اللي هو ايه ؟ اللي هو العلم. ولذلك يسمى ما اهل العلم باهل 00:02:13 النظر. يبقى من اعظم اسباب زيادة الایمان العلم. لأن العلم هذا يقربني الى -

الله ويعرفني بالله ويمس肯ني بشرع الله ويجعلني اعبد الله تعالى على بصيرة والعلم من اعظم اسباب زيادة الحب. لأن الانسان لا 00:02:33 يحب شيئا يجهله وانما يحب ما يعرف. فكلما ازدادت المعرفة ازدادت ماذا؟ المحبة. كلما ازدادت المعرفة ازداد -

المحبة فالایمان بالله ومحبة الله والوصول الى المقامات العلى في العبادة لن تكون الا بالعلم. فالذى يقول لأننا بتوع التربية و بتوع 00:03:05 القلوب و بتوع الایمان وما الى ذلك. الكلام ده كلام غير مستقيم. حتى لو بعض المتأخرین قالوا هذا الكلام فهذه مسائل احوال -

ومسائل الاحوال لا يقاس عليها ولا يأخذ ولا تؤخذ منها احكام فالعلم هو السلوك وهو الایمان وهو التربية وهو الوصول وهو الطريق 00:03:35 وهو المعرفة وهو وهو البر وهو كل خير ترجوه وتتمناه. هذه مسألة. ولذلك بعض هؤلاء القوم يشقشدون -

بامور يظلونها تربية وهي غاية في البدع غاية البدع. عاوزين كل حاجة ببرامج. احنا عاوزين النهاردة بقى النهاردة الایمان يزداد. 00:04:03 ازاي؟ النهاردة نقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد الف مرة. وهنقول الكلام ده خلال ساعتين -

وكل الاخوة تزبّط المحمولات والفسات وما الى ذلك على الساعتين. تبدأ الساعتين دول الساعة تمانية تسعه عشرة الكل يدي تمام ان 00:04:30 هو قال ايه؟ الف مرة. طب افترضنا واحد بعد ساعتين قال متين تلتميت مرة -

يبقى ده ما اتریاش يبقى ده قليل التربية. يبقى ده محتاج تربیه من جديد بقى. ياخد ملحق في التربية. ايه الكلام ده ما هذا الكلام 00:04:50 فيمكن باية واحدة ان تنقلب بها احوال القلوب. اية واحدة -

القاضي عياض كان فاتكا ويقال بان سبب هدایته اية سمعها من كتاب الله عز وجل ان هو كان تصور حائط عشان يسرق فاذا 00:05:10 باصحاب هذا البيت يقرأون كتاب الله الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم -

لذكر الله وما نزل من الحق الايات. قال ان يا رب ان يا رب. تغير باية واحدة وصار ااما فاضلا وزاهيدا عابدا. فمسألة ان احنا نقول
فلان ده بتاع القلوب. الله! بتاع القلوب! طب هو اتخصص ليه في القلوب دي - 00:05:33

طب ما هو الذي ما اهله كي يكون متخصصا في القلوب؟ طب العقيدة ممك. مع ان المسائل دي برضك فيها نظر. لان بعض
الاخوة يميلون الى التعميمات الشيخ الفلاني اعلم اهل الارض في العقيدة. شيخ اعلم اهل الارض في الاصول. الله! هو انت طوفت -
00:05:53

الارض كلها واحصيت العلماء فوجدت اعلم اهل الارض. ليه هذه التعميمات؟ التعميمات في الاحكام ليس فيها صدق. كلما ابتعدت عن
النعمان كلما كنت اقرب الى الصدق. قل فلان نحسبه عالما - 00:06:14

او نحسبه من اعلم الناس. قل كده مين اعلم الناس في كذا او كذا؟ قل ذلك الامر. لكن تقول اعلم اهل الارض في كذا او فلان هذا هو
الرمز العقائدي. شف الكلام وخطورته. او فلان ده صاحب المدرسة الاولى في التربية. المدرسة الاولى في التربية - 00:06:34
طيب نشوف كده ما هي التربية؟ اذا ما نزلت نازلة؟ او وقعت بالامة مصيبة وجدتهم يعني يكون حالهم كحال ذلك الفأر المذعور الذي
يجري يمينا ويسارا ويسارا ويمينا ولا يكاد - 00:06:58

العقيدة فيها كل المعاني الفاضلة. العقيدة فيها العقيدة. لان العقيدة معناها ايه؟ معناها الشريفة التي يقف عليها الانسان معاني شريفة
يقف عليها الانسان يعلم انها الحق المبين. فيحبه ويتمسك بها. ويحرص عليها - 00:07:19

ويعمل بها ويذعن اليها وينصرها وينشرها ويغدوها ويجعل اياته مرتبطة به. فيكون مصطبغا بهذه المعاني هي دي العقيدة فالانسان
ينفعل بالعقيدة اتحرك بالعقيدة وبالتالي العقيدة تشمل كل المعاني الفاضلة. فلما نقول عقيدة يبقى بيخش فيها ماذا - 00:07:52
بيخش فيها الاخلاق والتربية والسلوك والايمان وما الى ذلك. كون ان بعض الناس درسوا العقيدة بطريقة كلامية الجافة ده مش خطأ
العقيدة ولكن خطأ مين؟ الذين يدرسون العقيدة. زي بالضبط نحو - 00:08:21

اي طالب يقول له ايه اصعب فرع في اللغة العربية بتكراره؟ يقول لك اعوز بالله. النحو ده ما بقلوش. هو النحو صعب للدرجة دي؟
هي المشكلة ان الذين يدرسون نحن هم الذين صوابوا النحو على الناس - 00:08:40

ودي اسلوب من اساليب التعليم واسلوب خطأ. المتأخرون من ارباب المذاهب صعبوا العلم على الناس الاصول يخلوه صعب. عشان
الناس ما تقدرش تدرسه الا لما بييجوا يتربوا تحت رجلיהם. اللغة صعبة - 00:08:55

الحديث صعب. كل حاجة صعبة. وبالتالي صار طلب العلم الشرعي صعب جدا وصار ذلك مغروسا في الذهان. احنا لما نقرأ شرح
حديث النبي صلى الله عليه وسلم بين السفير حديث. وبنستفيد عقيدة وبنستفيد سيرة - 00:09:15

وبنستفيد اصول فقه وبنستفيد مصطلح حديث. وبنستفيد لغة وبنستفيد نحو. مش كده؟ ده كله من خلال ماذا؟ حديث النبي صلى
الله عليه وسلم فالقسمة الديزية بين العلوم هذا كلام غير صحيح. ومع ذلك هناك بعض الرسائل المصنفة - 00:09:33
في اعمال القلوب. يبقى في الاصل فرع يسمى ايه؟ الفرع يسمى ايه؟ لا عقيدة الفرع ده يسمى عقيدة اعمال القلوب دي عقيدة
على طول. اعمال القلوب دي عقيدة. قول القلب وعمله دي عقيدة. الایمان قول وعمل - 00:09:55

قول بالقلب وقول باللسان وعمل بالجوارح وعمل بالقلب. اذا العقيدة لما نقول اعمال القلوب يبقى الفن ده والفرع ده متعلق بماذا؟
بالتفسير ولا المصطلح ولا الرقائق زي ما بيقولم يعني والتربية - 00:10:22

او الكلام ده ولا متعلق بالعقيدة؟ متعلق بالعقيدة. ولكن ابرهن على ان اعمال القلوب التي تسمى بالرقائق او التربية او ما الى ذلك
هي في الحقيقة مبحث عقائدي بحث ساقرأ - 00:10:42

اخواني ان شاء الله من رسالة خطيرة جدا لشيخ الاسلام ابن تيمية اسمها امراض القلوب وشفاؤها امراض القلوب وشفاؤها. لان ابدأ
فيها اليوم ان شاء الله. كنت قد بدأت فيها منذ ما يقرب من تلتاشر سنة. او يقل قليلا - 00:11:02

ثم آآ اكملتها في اسوان لاخوانكم في اسوان. وان شاء الله ساقرأها مع اخوانها باذن الله تبارك وتعالى عقب درس صحيح مسلم ان
شاء الله. فالاخوة المجلس القادر يأتوا بهذه الرسالة. ومن لم اه يأتي به - 00:11:24

فيها مفردة وهي موجودة في مجلد السلوك من مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية. ده مجموع الفتوى اهو هي موجودة في مجلد سلوك. ان شاء الله فادعى لاخواني نعم ده يبقى فيها شهر - [00:11:44](#) طيب الله المستعان. آهناك بعض الاسئلة ساقولها سريعا حتى لا اطيل - [00:12:05](#)